

تاج العروس من جواهر القاموس

ومن المجاز يَوْمٌ حَلَّابٌ كَشَدَّادٍ وَيَوْمٌ هَلَّابٌ وَيَوْمٌ هَمَّامٌ وَيَوْمٌ صَفْوَانٌ وَمِلْحَانٌ وَشَيْبَانٌ فَأَمَّا الهَلَّابُ فاليابس بَرْدًا وَأَمَّا الهَمَّامُ فَالَّذِي قَدَّ هَمٌّ بَرْدًا وَأَمَّا الحَلَّابُ فَالَّذِي فِيهِ زِدَّيْ قَالَهُ شَمِرٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَحَلَّابٌ أَيْضًا فَرَسٌ لِبَنِي تَغْلِبِ ابْنِ وائِلٍ وَفِي التَّهْذِيبِ : حَلَّابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ وَعَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : حَلَّابٌ مِنْ نِتَاجِ الْأَعْوَجِ وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ دِيَّ الحَلَّابِيِّ فَقِيهٌ مَا رَأَيْتُ بِهَذَا الصَّبْطِ إِلَّا عَلِيَّ بْنَ أَحْمَدَ الْمُتَقَدِّمَ بِذِكْرِهِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ إِلَى جَدِّهِ . وَهَاجِرَةٌ حَلُوبٌ : تَحْلِبُ الْعَرَقَ .

وَتَحْلَبُ الْعَرَقُ : سَالَ وَتَحْلَبُ بِدَنُوهُ عَرَقًا : سَالَ عَرَقُهُ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ :

" وَحَبَشِيَّيْنِ إِذَا تَحْلَبَا .

" قَالَا نَعَمْ قَالَا نَعَمْ وَصَوَّبَا تَحْلَبَا : عَرَقَا وَتَحْلَبُ عَيْنُهُ وَفُؤُهُ : سَالَا وَكَذَا تَحْلَبُ شِدْقُهُ كَذَا فِي الْأَسَاسِ وَفِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَتَحْلَبُ النَّدَى إِذَا سَالَ وَأَنْشَدَ :

وَطَلَّ كَتَيْسُ الرَّبْلِ يَنْفُضُ مَتْنَهُ ... أَذَاةً بِهِ مِنْ صَائِكٍ مُتَحَلِّبٍ شَبَّهَ الْفَرَسَ بِالتَّيْسِ الَّذِي تَحْلَبُ عَلَيْهِ صَائِكُ الْمَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ وَالصَّائِكُ : الَّذِي تَغْيِيْرَ لَوْنُهُ وَرِيْحُهُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ " رَأَيْتُ عُمَرَ يَتَحَلَّلُ فُؤُهُ فَقَالَ أَشْتَهِي جَرَادًا مَقْلُوءًا " أَيْ يَتَهَيَّأُ رُضَابُهُ لِلْسَّيْلَانِ كَانُحْلَبُ يُقَالُ : انْحَلَبَ الْعَرَقُ : سَالَ وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ : سَالَتَا قَالَ :

" وَانْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الْأَسَى وَكُلُّ ذَلِكَ مُجَازٌ .

وَدَمٌ حَلِيبٌ : طَرِيٌّ عَنْ السُّكَّرِيِّ قَالَ عَبْدُ بْنُ حَلِيبٍ الْهَذَلِيُّ : هُدُوءًا تَحْتِ أَقْمَرَ مُسْتَكْفٍ ... يُضِيْعُ عُلاَلَةَ الْعَلَقِ الْحَلِيبِ وَمِنْ الْمَجَازِ : السُّلْطَانُ يَأْخُذُ الْحَلَبَ عَلَى الرَّعِيَّةِ وَذَا فَيُؤِ الْمُسْلِمِينَ وَحَلَبُ أَسْيَافِهِمْ وَهُوَ مُحَرَّرٌ كَكَةٍ مِنَ الْجَبَايَةِ مِثْلُ الصَّدَقَةِ وَنَحْوِهَا مِمَّا لَا يَكُونُ وَطَيفَةً وَفِي بَعْضِ النُّسخِ وَطِيفَتُهُ مَعْلُومَةٌ وَهِيَ الْإِحْلَابُ فِي دِيَوَانِ السُّلْطَانِ وَقَدْ تَحْلَبُ الْفَيْءُ .

وَحَلَابُ كُلِّ شَيْءٍ قَشْرُهُ عَنْ كُرَاعٍ وَبِلَا لَامٍ : د محمد من الثَّغُورِ الشَّامِيَّةِ
كذا في التهذيب وفي المراصد للحَذِيْلِيِّ : حَلَابُ بِالتَّحْرِيكِ : مدينةٌ مشهورةٌ
بالشَّامِ واسعةٌ كثيرةٌ الْخَيْرَاتِ طيبةُ الْهَوَاءِ وهي قَصَبِيَّةٌ جُنْدٌ قِنْدَسَرِيْنَ وفي
تاريخ ابن العَدِيمِ : سُمِّيَتْ بِاسْمِ تَلٍّ فَلَا عَتَهَا قِيلَ : سُمِّيَتْ بِمَنْ بَنَاهَا من
الْعَمَالِيقَةِ وهم ثلاثةٌ إِخْوَةٌ : حَلَابُ وَبَرْدَعَةُ وَحِمَصُ أَوْلَادُ الْمَهْرِ بْنِ خَيْضِ بْنِ
عِمْلَيْقٍ فَكُلُّ مَنْهُمْ بَنَى مَدِينَةً سُمِّيَتْ بِاسْمِهِ . منها إِلَى قِنْدَسَرِيْنَ يَوْمُ إِلَى
الْمَعَرَّةِ يَوْمَانِ وَإِلَى مَذْجِجٍ وَبَالِسَ يَوْمَانِ وَقَدْ بَسَطَ ياقوتٌ في معجمه ما
يطولُ عَلَيْنَا ذِكْرُهُ هُنَا فَرَاغَعُهُ إِنَّ شَتَّ حَلَابُ مَوْضِعَانِ مِنْ عَمَلِيهَا أَيِ
مَدِينَةِ حَلَابٍ وَحَلَابُ كُورَةٍ بِالشَّامِ وَحَلَابُ : هِيَ بِهَا وَحَلَابُ : مَحَلَّةٌ
بِالْقَاهِرَةِ لِأَنَّ الْقَائِدَ لَمَّا بَنَاهَا أَسْكَنَهَا أَهْلَ حَلَابٍ فَسُمِّيَتْ بِهِمْ .

ومن الْمَجَازِ : فلانٌ يَرْكُضُ فِي كُلِّ حَلَابِيَّةٍ مِنْ حَلَابِيَّاتِ الْمَجْدِ وَالْحَلَابِيَّةُ
بِالْفَتْحِ : الدَّفْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ فِي الرَّهَانِ خَاصَّةً وَالْحَلَابِيَّةُ : خَيْلٌ
تَجْتَمِعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَفِي الصَّحاحِ : من إِصْطَبِلَ وَاحِدٍ وَفِي الْمَصْبَاحِ
أَيِ لَا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَلَكِنْ مِنْ كُلِّ حَايٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ : رَحْنُ
سَبَقُنَا الْحَلَابِيَّاتِ الْأَرْوَاحُ .

" الْفَحْلُ وَالْقُرْحُ فِي شَوْطٍ مَعَا